

فمن ثلث موازينه قال وعلي هذا فلا بعد ان يكون لا تعال
 المتلوب ميزان ويجوارح ميزان ولما يتعلق بالتول ميزان
 ولا يتقال هذا خلاف ما روي عن الامام اولا وقال به لانا نقول انما قال
 الموازين لا ميزان والله يعلم وهو الموفق **وقالت** المغيرة
 الاصل ميزان عظيم ولعل عبيد فيه ميزان معلق ولم يرض ان يعطيه
 هذا القول الثاني ان لكل واحد ميزان وقال ان الناس على خلقه
 وانما لكل واحد وزن محضه والميزان واحد **السنة الثانيا**
 في الموازين فيه المتسرس قولان احدهما ان الموازين الصحائف
 وقال الامام محمد بن ابي بكر رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عما
 يوزن يوم القيامة فقال الصحف وهو مذهب المتسرس
 الهية يعني قوله تعالى من ثلث موازينه فاولئك هم المفلحون
 فعلى هذا فالثقل الذي يكون في الميزان انما يكون في يوم القيامة
 حكاه ابن عطيته عن ابي المعالي قال ابن عطيته وهذا اثره الذي
 قال وجاريزان عذبة في غير ذلك من الاجسام المجازة لتلك الحال
 وفضل المتسرس عن عبيد بن عمير ان العاص قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوفي من اجل يوم القيامة الي الميزان ويوفي له
 بتسعة وستين سجلا لكل عمل من امد البصر فيه خطايا ودفونها

فوزنه

يوضع في كفة الميزان ثم يخرج له قرطاس فلا تمله بيدته
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يوضع في الاخرى
 فترجح وهكذا انك المشرق ونقل الواحد في بسطة خلاف
 ذلك قال ان خفت حسنة المؤمن اخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بطاقة فلا تمله فيكفها في كفة الميزان التي فيها حسنة
 فيترجح ذلك المؤمن النبي صلى الله عليه وسلم باي اية وامى العين
 وجهك وما احسن خلقك من ان يقول انا نبيك محمد وجهك
 صلاتك التي كنت تصلي علي وقد ذبحك اخرج ما كنت اليها
قلت فعلى الرواية الاخرى يوزن اليمان وتنضاه ثقل
 ميزان المؤمن واسا وبعض المتسرس الي ذلك وفي تفسير المغيرة
 في سورة القارعة عن اسراة ملكا من الملائكة موكل بيوم القيامة
 بميزان ابن ادم فيوفي به حتى يوقف من كفة الميزان فيوزن
 عمله فان ثقل ميزان ناري الملك بصوت لبعده جميع الخلائق
 باسم الرجل الاسعد فلاك سعاد لا تشقي بعدها ابدا وان خفت
 موازينه ناري الملك المشقي فلاك شقاوة لا يسعد بعدها ابدا
قلت وقد جاء ان البطلان يوزن حالي النجاشي في نفسه قوله
 تعالى وانما افشاك واكبر عن عاقبة رضي الله عنها قاله النبي

فان يوزن الموازين
 في يوم القيامة
 فيقول الله تعالى من اهل
 الموازين
 فيقول الله تعالى من اهل
 الموازين
 فيقول الله تعالى من اهل
 الموازين